

الأصول في النحو

فتقولُ : قُشَّيْعِرٌ وطُْمَيْئِينٌ وخَوْرِنُقٌ مثل : فَدَوَكْسٍ وِبَرَدَرَايَا بُرَيْدِرٌ تحذفُ الزوائدَ حتَّى تصيرَ على مثالِ (فُعَيْعِلٍ) وإنَّ عَوْضَتَ قَلتَ : بُرَيْدِرٌ وحُوَيْلِيٌّ لأنَّ الياءَ فيهما ليستَ للتأنيثِ ولكنها بمنزلةِ ياءِ درِّ حَايةٍ .

التاسعُ : تحقيرُ ما أولُه أَلْفٌ الوصلِ وفيه زيادةٌ منَّ بناتِ الأربعةِ : .

وذلكَ احرنجامُ تقولُ : حُرَيْجِيمٌ تحذفُ الألفَ والنونَ حتَّى يصيرَ ما بقيَ على مثالِ : فُعَيْعِلٍ ومثلهُ الإطمئنانُ والإسْلِقَاءُ .

العاشِرُ : ما كُسِّرَ عليهِ الواحدُ للجمعِ : .

كُلُّ بناءٍ لأدنى العددِ فتحقيقهُ جائزٌ وهو على أربعةِ أبنيةٍ : أَفْعُلٌ وأَفْعَالٌ وأَفْعَلَةٌ وفِعْلَةٌ وذلكَ قولُه في أَكَلَبٍ : أَكَلَبٌ وفي أَجْمَالٍ : أَجْمَالٌ وفي أَجْمَالٍ وفي أَجْرِبَةٍ أَجْرِبَةٌ وفي غَلَمَةٍ : غَلِمَةٌ وفي وَلَدَةٍ : وَلَدَةٌ فإنَّ حَقرتَ ما بنيَ للكثيرِ وددتهُ إلى بناءِ أَقَلِّ العددِ تقولُ في تصغيرِ : دُورٌ أَدِيرٌ تردُّءٌ إلى أدنى العددِ فإنَّ لم تفعلْ تحقرها على الواحدِ وأَلْحَقُ تاءَ الجمعِ فإنَّ حَقرتَ مَرَّأبِدَ وَقَنَادِيلَ قَلتَ : قُنَادِيلَاتٌ ومُرَّيِدَاتٌ ودَرَاهِمٌ دُرَّيَهَمَاتٌ وفَرَّيَاتٌ وفُتَيَّةٌ تردُّه إلى فَرَّيَّةٍ وإنَّ شَتَّتَ قَلتُ : فُتَيَّةٌ وَوَاوٌ والنونُ بمنزلةِ الألفِ والتاءِ وفُقَرَاءٌ وفُقَيْرُونَ فإنَّ كانَ الإسمُ قد كُسِّرَ على واحدِه المستعملِ في الكلامِ فتحقيقهُ على واحدِه المستعملِ تقولُ في ظروفٍ جَمَعٌ ظَرِيفٌ : ظُرَيْفُونَ وفي السُّمَّحَاءِ : سَمَّيْحُونَ وفي شُعْرَاءِ شُوعْرَاءِ يَعْرُونَ تردُّه إلى سَمَّحٍ وظَرِيفٍ وشَاعِرٍ فَإِذَا جَاءَ جَمَعٌ لم يستعملْ واحدُه حَقَّرَ على القياسِ نحو :

عَبَادِيدٌ تقولُ : عَبِيدِيدُونَ لأنَّه جمعٌ